فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ميتا إنفعالية الغضب في التخفيف من اضطراب الأطفال ذوي فرط الحركة

إعـــــداد

أ/ إبتسام كرم عبدالغني ابراهيم

إشراف

أ.د/حمدي علي الفرماوي
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنوفية

د/ نشوى عبدالحليم البربري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص

يعاني الأطفال ذوي فرط الحركة من قصور الوعي والضبط التنفيذي Excutive Control للإنفعالات وخاصة الغضب، مما يعوق قدرتهم على إدارة إنفعالاتهم حسب الموقف وهو ما يسمي بالعجز الميتاإنفعالي وتنطلق مشكلة البحث الحالي مما أسفرت عنها نتائج البحوث والدراسات السابقة ، حيث ، حيث يؤدي العجز الميتاإنفعالي للغضب من فرط الإستجابة الإنفعالية المصاحبة لحالات التهديد والكرب والضغط،وكما يعاني الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية من الإنفجارات الإنفعالية Emotional Explosive People مثل إنفجارات الغضب وإنفجارات الفوبياء Phopias وإنفجارات الحزن. المنهج والإجراءات:تكونت عينة البحث من ٣٠ تلميذًا وتلميذًة بالمرحلة الإبتدائية والإعدادية وطبق عليهم مقياس فرط الحركة ومقياس التحكم في الغضب ، وتم التحقق من الصدق والثبات كما طبق عليهم برنامج تدريبي قائم على مهارات ميتاإنفعالية الغضب النتائج:أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب لصالح الذكور. كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين الصف السادس الإبتدائي والصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب.كما اسفرت عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (قبلي – بعدي) لصالح التطبيق البعدي.كما اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (تتبعي – بعدي).

Abstract

The problem of hyperactive has become the focus of attention of researches, as a result of negative, cognitive, emotional and social effect of it, especially who suffering from weak of awareness and controlling in anger , so the current study aim to prepare a training programs to improve awareness and controlling of anger in a sample of children with attention deficit and hyperactivity disorder.method and procedures: the study sample consisted of a group of (30) children with attention deficit and hyperactivity disorder. the study tools included I diagnostic of attention deficit and hyperactivity inventory (Abdel Raquel El Behary, 2014) Controlling of anger scale by researcher.

Resultes: the results of this study show there are statistically significant difference between the average grade of the sample by gender (male – female) performance on controlling anger scale.There are no statistically significant different between the average scores of the sixth grade primary pupils and the average of the score of first prep pupils on controlling anger scale. There are statistically significant different between the average grade of sample population in the level of controlling of anger and according to the type of disorder (hyperactive- attention deficit – impulse) and according to the pre-post conducting. There are no statistically significant difference between the average of grade of the sample population in the level of controlling of anger according to the type of disorder (hyperactive-attention deficit – impulse) and according to post and follow up of conducting.

مقدمه البحث:

كثيرًا ما نصادف في مدارسنا أطفالًا حين نتحدث إلي أحد منهم نجده لم يستوعب شيئًا،فما نلبث حتي نقيمه بالغباء أو حتي لا يقف لحظة ليصطف مع زملائه في الطابور المدرسي،ونري طفلًا آخر يمضي مسرعًا ليعيد كرة في طريق مكتظ بالسيارات فنخشى من أن يكون قد فقد صوابه، إن ما رأيناه علامات تدل علي ما يعرف بإضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط الحركةAttention deficit hyperactivite Disorderوهو إضطراب سلوكي تتمثل اعراضه في النشاط الزائد وتشتت الإنتباه والإندفاعية ومن أهم الدراسات والبحوث الحديثة في مجال إضطراب الإنتباه كما ذكر ديف (2006)Dave أن ما يقرب من ١٥% اي ٤٣% من إضطرابات نقص الإنتباه المصحوب بفرط الحركة منتشرة بين الأطفال في مرحلة الطفولة ، وأن نسبة إنتشار إضطراب ذوي النشاط الزائد وتشتت الإنتباه والإندفاعية تتراوح ما بين 5_10% في مرحلة الطفولة، وعلى ذلك فإن هذا الإضطراب يبدأ إنتشاره في المرحلة الابتدائية ويقل تدريجيا مع زيادة ،أن نسبة إنتشار المشكلات الإنفعالية مثل الغضب والخوف والقلق والاكتئاب بلغت 80% من ما يعانون إضطراب نقص الإنتباه والنشاط الزائد والإندفاعية، كما توصل إلى أن هناك علامات من الإندفاعية وعدم الكفاءة الإنفعالية والتي تصاحب الأطفال مضطربي الإنتباه، وكما أن هذه الفئة تعاني مما يوصف بعدم الوعي لعملياتهم الإنفعالية وعجزهم على تنظيم إنفعالاتهم ومراقبة تفكيرهم أثناء الإنفعالات ومراقبة تفكيرهم أثناء الإنفعالات و خاصة إنفعال الغضب ، بمعنى آخر أن الطفل الذي يعاني إضطراب نقص الإنتباه ، الإندفاعية، النشاط الزائد يفتقر إلى المهارات المسؤلة عن التكوين الواعي المستمر عما يعرف وما لا يعرف، وكذلك وعيه بحالته المعرفية و الوجدانية والدافعية الراهنة ،المتمثلة في عدم قدرته على التخطيط لأفعاله وسلوكياته ، وبمعنى آخر فإن كل ما سبق يوضح إفتقار الطفل المصاب بهذا الإضطراب إلى مهارات التفكير الميتاإنفعالي وأوضح فلافل (١٩٧٦) أن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلة في التفكير الميتامعرفي ويفتقرون إلى مهارات ضبط الذات لكي يساعدوا أنفسهم في الإستقلال عن الآخرين مما ينعكس سلبيًا على المهارات الميتاإنفعالية من وعي وضبط وتحكم ميتاإنفعالي ويتناول البحث الحالي الميتاإنفعالية وهي حالة من سمة الميتامعرفية كما اشار اليها كلا من حمدي الفرماوي ووليد رضوان (٢٠٠٤)، وقد عرف وليد رضوان (٢٠٠٦)

الميتاإنفعالية على أنها:الإستبصار الذاتي الذي يحوزه الفرد تجاه بنائه المعرفي Cognitive structure وما تشمله من عمليات معرفيه Cognition وتجاه مجاله المعرفي Cognitive field وما يتبع ذلك من استنهاض لمهارات الإدارة لميتامعرفية Meta Cognitive Management كالتخطيط ومراقبة الذات ،وإتخاذ القرار إزاء الإستراتيجية الملائمة للتعامل المعرفي ، والتوجيه الميتا معرفي Meta Cognitive Direction ومعالجة صعوبات التقدم في المهام المعرفية Debugging وتقويم الذات Self Evaluation وفي ضوء ذلك فإن الميتاإنفعالية يمكن تعرفها على أنها الإستبصار الذاتي الذي يبديه الفرد تجاه إنفعالاته وإنفعالات الآخرين، والذي تدعمه الدراية الميتاإنفعالية ، والخبرة الميتاإنفعالية ، ما يستنتج ذلك من استنهاض لعمليات الاداره الميتاانفعالية لانفعالاته، كالعمليات مثل المعرفيه Congition about emotion والعمليات المعرفيه Congition about emotion والعمليات الميتامعرفيه Meta Cognitine about emotion التي تنظم به الفعالاته ويتحكم فيها

مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث الحالي مما أسفرت عنها نتائج البحوث والدراسات السابقة ، حيث إن إنفعال الغضب والخوف وإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة قد يبدو أنهم متلازمين. على الرغم من أن السمة المميزة مع أطفال فرط النشاط أنهم يتصرفون بدون تفكير وفي المقابل من يعاني من إنفعال الخوف يفكر كثيرا ، حيث إن وجود واحدة من هذه الإضطرابات حماية من إضرار الآخر للأسف هذا ليس صحيح. تقريبا ٢٥% من الأطفال الذين يعانون من ADHD يعانون من إنفعال الغضب والخوف والقلق وأيضا ٢٥% من الأطفال الذين يعانون من القلق والخوف مرشحين بالإصابة بADHD حيث يعاني الأطفال ذوي تشتت الإنتباه والإندفاعية وفرط الحركة من قصور الوعي والضبط التنفيذي Excutive Control للإنفعالات وخاصة الغضب والخوف ، مما يعوق قدرتهم على إدارة إنفعالاتهم حسب الموقف وهو ما يسمي بالعجز الميتاإنفعالي ، وكذلك يؤدي العجز الميتاإنفعالي من فرط الإستجابة الإنفعالية المصاحبة لحالات التهديد والكرب والضغط،وكما يعاني الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية من الإنفجارات الإنفعالية Emotional Explosive People مثل إنفجارات الغضب وإنفجارات الفوبياء Phopias وإنفجارات الحزن.

وقد أكد ضياء محمد منير (٢٥:١٩٨٧) أن سبب إندفاعية الطفل أنه غير منتبه وشارد الذهن وحركته مفرطة دون غرض ولا يفكر في نتيجة استجابته المتنوعة ، وكذلك القصور في مهارات التعرف على الإنفعالات وضبطها وكذلك حدتها حسب نوع الإنفعال ، فإنفعال الغضب والخوف أكثر صعوبة في إدراكها وتنظيمها لدى هؤلاء الأطفال مقارنة بإنفعالات الدهشة والقرف Disgust والتي تكون هي الأخرى أصعب إدراكًا وتنظيمًا من إنفعالات الفرح وأشار كلًا من ستيفين وليزا(1991) Steven & Liza أن من هؤلاء الأطفال من ينشأ لديهم مشاعر الإحباط التي تجعلهم يبدون أكثر تمردًا وعصيانًا لأوامر معلميهم وكما أكد باركلي وآخرون (2003) .Barkely ,et al أن هذه الإحباطات تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني ومظاهر السلوك اللاتكيفي Maladaptive Behavior، وأن لديهم نقص القدرة على إدارة إنفعالاتهم، وكذلك عدم وعي الأطفال بإنفعالاتهم وبإنفعالات الآخرين وعدم القدرة على ضبطها ، وخاصة مع تلازم حالات فرط الحركه وتشتت الإنتباه والإندفاعية يؤدي إلى كافة مظاهر السلوك اللاتكيفي الذي يبدو في علاقاتهم الإجتماعية وتفعلاتهم الصفية المدرسية كما يؤدي إلى مشاكل صحية سواء أكانت جسمية أو نفسية أو إنفعالية.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في:

- ضرورة الإهتمام الكبير بالتعامل مع المشكلات الإنفعالية وتدريب الأطفال على كيفية السيطرة على الإنفعالات والضبط الواعي للتخفيف من إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة
- ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي تؤكد أن إنعدام الوعي بالإنفعالات وعدم القدرة على السيطرة عليها وإدارتها يؤدي إلى زيادة هرمونات المنظمة للإستجابة الإنفعالية ويؤدي إلى العجز الميتاإنفعالي الوظائف المناعية والتعرض لأمراض القلب
- لفت نظر القائمين على الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة والإندفاعية إلى البرامج التي تنادي بالإهتمام بالإنفعالات وأثرها على الأطفال

- يعتبر واحد من أهم وأحدث المواضيع في البحث العلمي في الوقت الحالي سواء فيما يخص متغير الميتاإنفعالية أو فيما يخص علاج إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط الحركة أو تصميم البرامج التدريبية الخاصة بالميتاإنفعالية

تحديد المصطلحات:

أولا:مفهوم الميتاإنفعالية Meta Emotion

تعددت التعريفات التي تناولت الميتاإنفعالية فقد صاغ جوتمان وزملاءه Gottman,et al(1995) لأول مرة عند دراسة للإنفعالات الحادثة بين الأمهات وأبنائهم وذلك مماثلة بمفهوم الميتامعرفية عند فلافل(1976)flavell الذي حدده علي أنه Cognition about Cognition وعليه فقد حدد جوتمان وزملاؤه الميتاإنفعالية على أنها Emotion about emotion وقد عرفها وليد رضوان (2006)على أنها "الإستبصارالذاتي الذي يؤديه الفرد تجاه إنفعالاته وإنفعالات الآخرين ،والذي تدعمه الدراية الميتاإنفعالية ، والخبرة الميتاإنفعالية ، ما يستتبع ذلك من إستنهاض لعمليات الإدارة الميتاإنفعالية لإنفعالاته ، كالعمليات قبل المعرفية Precognition about emotion والعمليات المعرفية Cognition about emotion والعمليات الميتا معرفية Meta cognitive emotion التي ينظم بها انفعالاته ويتحكم فيها

ثانيًا:إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط النشاط:

يشير إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد إلى الأنماط الثابتة بين التلاميذ الذين يعانون من ملازمة إضطراب نقص الإنتباه مع كلا من إضطراب زيادة النشاط الحركي والإندفاعية،ومصاحبته شرود الذهن ، مما يؤدي الى ظهور أعراض مركبة لهذا الإضطراب ما يلي:

أ- **نقص الانتباه**:وهو زيادة عددالأخطاء الناتجة عن قصر مدة الإنتباه على منبه معين، ثم إنقطاعه وتحويله إلى نشاط آخر داخل الفصل الدراسي أو خارجها

ب- **الإندفاعية**:وهي ميل التلاميذ لإصدار أو إستجابة تطرأ على ذهنه دون تريث أو تفكير مسبق ، مما يجعله يتسرع في إصدار قراراته دون معرفة بعواقب سرعته.

ج- **النشاط الزائد:** يقصد به عدم إنتظام حركة التلميذ وميله إلى إثارة الفوضي داخل الفصل الدراسي وخارجه وميله المستمر إلى اللعب دون توقف

د- **تشتت الإنتباه:** يشير هشام الخولي(٢٠٠٥:٦٧-٦٨)إلي الأنماط الثابتة بين التلاميذ الذين يعانون من ضعف القدرة علي عزل إدراكهم للمعلومات المكونة للمثير الأصلي عن المعلومات المتداخلة أو المشتتة،ومن ثم إنقطاع الأنتباه عن المثير الاصلي وتحويله إلى المثيرات الدخيلة على المثير الاصلي ، بالتالي فإن إستجاباتهم للمنبه الأصلي تكون متاثره بهذه المشتتات

ثالثًا:إنفعال الغضب:

عرف نوفاكو Novaco(1978) الغضب بأنه حالة إنفعالية تتحدد بوجود آثاره فيسولوجية وعنصر إدراكي معرفي ، حيث يرى أن العلاقة أو العنصر الإدراكي لا يشترط أن يكون غضبًا بالمعنى الدقيق ، بل قد يكون هذا العنصر على مستوى لفظي قريب من تعبيرات إنسان منزعج أو متهيج أو مثار أو ما شابه ذلك. وذكر سبيلجروآخرون Spelberger, et al (1983) في تعريفه للغضب أنه حالة عاطفية تتركب من أحاسيس ذاتية تتضمن التوتر والإنزعاج والإثارة والغيظ

<u>التصميم التجريبي:</u> يعتمد التصميم الحالي على المنهج شبه التجريبي ، ويشمل تطبيق مقياس فرط الحركة (إعداد عبد الرقيب البحيري) ومقياس التحكم في الغضب (إعداد الباحثة) لدى أطفال المرحلة الإبتدائية والإعدادية بمحافظة المنوفية ، وبرنامج تدريبي قائم على مهارات الميتاإنفعالية للغضب (إعداد الباحثة) كما تمثلت الحدود المكانية في بعض المدارس الإبتدائية والإعدادية بإدارة قويسنا التعليمية وإدارة شبين الكوم – محافظة المنوفية ، وعليه فإن إختلاف الحدود المكانية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

فالانفعال كما ذكر حمدى الفرماوى (2007) يمثل خبرة شعورية مدركة يمر بها الإنسان فى موقف ما، وهى تعتبر عن الجانب الوجدانى متمثلاً فى فرح أو سرور، وفى لذه أو ألم ، فى غضب او حزن أو هؤلاء وهكذا بما يتناسب مع موضوع الانفعال.

حيث يؤكد علي أن انفعالتنا مثل الغضب أو الحقد يؤدى الي المقابلة أو العدوان ومن ثم فإن الأنفعالات هنا يؤدى دور الدافعية للسلوك والأنفعال مثل العاطفة، ذو طبيعة فطرية، فانفعالات

الأنسان وعواطفه تنتظم وتتشكل وتعبر عن نفسها فى إطار ما اكتسبه الانسان من التنشئة الأجتماعية واستثارة البيئة، ويؤثر مستوى نضج الأنسان وكذلك المرحلة العمرية التي يمر بها

ومن ناحية أخرى فإن للانفعال توابعه، او تصاحبه تغيرات فسيولوجية موروفولوجية، الأولى: تتعلق بما يصاحب الأنفعال من إفرازات للهرمونات لقلق العضلات أو زيادة فى ضغط الدم والأخرى مورفولوجي الذي يشير الي ما يصاحب الأنفعال من تغير فى ملامح الوجه، مثل أحمرار العنين والوجه.

ومن الانفعال ما هو بسيط، أى لا يتضمن أكثر من جانب وجداني واحد ومنها ما هو مركب، المعنى تضمنه لاكثر من جانب أو بعد وجدانى يمكن اعتبار هذا المنظور سبيلاً بتصيف الانفعالات حتى يسهل دراستها وتفسرها.

كما أوضح حمدى الفرماوى (2007) فمن الانفعالات البسيطة: انفعال الخوف والغضب والحزن والشعور بالذنب أما الانفعالات المركبة فمنها انفعال الحسد والغيرة والزهود والحياء ،وبذلك يمكن القول بأن الأنفعال حاله توتر يتعرض لها الفرد وهو يستجيب لمواقف معينة فى البيئة تبعاً لخيراته الشخصية ويرافقها تعبيرات جسمية فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمية خارجية. كما أشارت سوسن محمد (2009) أن هناك مظاهر نفسية وجسمية فسيولوجية حيث تظهر الانفعالات فى الغضب أو الحزن أو الخوف أو الفرح وغيرها من الحالات الانفعالية وأن هذه الجوانب يمكن ملاحظتها عن طريق وكان القلب وفقاً لشدة المثير الانفعالي ويمكن تلخيص المظاهر الدالة على وجود انفعال عند الطفل إلى نوعين رئيسين هما.

١- التغيرات الفسيولوجية الداخلية التى تصاحب الحالة الانفعالية للفرد وهى مجموعة تغيرات فسيولوجية مثل التغير فى ضغط الدم وسرعة التنفس والتغير فى درجة حرارة الجسم ونبرة الصوت.

٢- مظاهر سلوكة للانفعالات ومن اهمها:

١- التغير فى النشاط العقلي ومن مظاهر عدم التركيز أثناء عملية التفكير عند الخائف والغاضب معاً.

٢- التغير فى الكلام الفرد وتعبيراته اللفظية ومن مظاهرها السرعة فى النطق والتعلم عند الخوف.

٣- التغيرات فتعبيرات الوجه يجيد نقل التعبير عن الفرج والخوف والإستفزاز

كما أكدت مني عبد الجواد (2017) أن التعرف على الانفعالات التى يتم التعبير عنها لا يكفى لفهم الموقف الاجتماعي لانه يعبر نحو الخارج قد لا يعكس الخبرات الداخلية للانفعال، وقد تكون موقف غامضة انفعالياً وإن الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة لديهم قصور فى فهم وتنظم إدارة الانفعالات وخاصة إنفعال الغضب.

وقد أشار جوتمان وأخرون (1995) Gottman , et al فى دراسة تناولت موضوع الانفعال بصفة عامة حيث تناول انفعال الغضب والخوف إلى أهمية الادراك الانفعالى Emotion precepticm ومهارات التعبير عن الانفعال وقرارتها وخاصة من خلال الوجه ومهارات التواصل الأجتماعي والأنفعالي مع الأخرين ومهارات تنظيم الذات أثناء الأنفعال ومهارات التحكم الذاتي فى الأنفعالات والخبرة الميتامزاجية والوعى بالانفعالات ، أى ان الأطفال ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة لا يستطيع إدارة وفهم وتنظيم انفعالاتهم (الفرح – الحزن – الخوف – الغضب) وإظهار التعاطف مع الأخرين. وكما أكد مجدي الدسوقي (٢٠٠٦) أن الذكور لديهم عجز وقصور أنفعالي يزداد عن الإناث وكذلك يزداد عن الإناث وكذلك يزداد نسبة إنتشار إضطرابات نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى الذكور عن الإناث بنسبة ١:٣وأوضحت نتائج دراسة والين وهينكر Whalen&henker, (1985)أن الذكور تنقصهم مهارات الوعي والضبط التنفيذي للانفعالات Excutive control بصفة عامة وانفعال الغضب بصفة خاصة مما يعوق قدرتهم على إدارة إنفعال الغضب حسب الموقف. وتدل النتيجة بجلاء على فاعلية تدريب الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه على المهارات الميتاإنفعالية للغضب وكما أكد مجدي الدسوقي (٢٠٠٦) أن الذكور لديهم عجز وقصور أنفعالي يزداد عن الإناث وكذلك يزداد عن الإناث وكذلك يزداد نسبة إنتشار إضطرابات نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى الذكور عن الإناث بنسبة ١:٣

وتشير نتائج دراسة معصومة سهيل المطيري (2005) ودراسة سحر عبد الغني عبود (2019)والتي أكدت أن الأطفال ذوي تشتت الإنتباه والإندفاعية وفرط الحركة من عمر ٦-١٢سنة

يعانون من المشكلات السلوكية والإنفعالية ويزداد القلق والخوف والعدوانية حيث قامت معصومة سهيل المطيري (2005) بدراسة إضطراب وقصور الإنتباه والنشاط الزائد في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت وذلك عينة قوامها (٢٧٣) طالبًا، من ستة مدارس وتتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتباط المشكلات السلوكية والإنفعالية بفرط النشاط وقصور الإنتباه عند الأطفال في هذا السن وهذه المرحلة يعانون من الغضب الشديد والإندفاعية والعدوان وتوصلت أيضًا أنه لا يوجد فروق بين الصفوف الدراسية في هذا السن وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ديفيس (2003) Davis التي تؤكد أن الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية الذين لديهم قصور في الوعي بالإنفعالات وإدراكها وخاصة انفعال الغضب والخوف يزداد نسبتهم في المرحلة الإبتدائية وتقل تدريجيا مع زيادة العمر وتتفق مع دراسة ترتنج وهنشو (2001) Treuting & hinshaw حيث تتكون عينة البحث من (٢٢٥) طفلًا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة منهم (١٠٠) عاديين ومنهم (١٢٥) يعانون من قصور الإنتباه مع النشاط الزائد وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق في هذا السن في التحكم في الغضب والعدوانية

وتشير دراسة ولين (1985) Whalen&henker, أن نظام الضبط الإستثاري لا يعمل بالكفاءة المطلوبة لهؤلاء الأطفال الذين يعانون إنفعال الغضب ، فهؤلاء الأطفال مستثارون بصورة مفرطة طول الوقت ، وقد أكد العديد من الباحثين على أن هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون ضبط إستثارتهم لتلائم متطلبات المهام والمواقف المختلفة ، وقد أظهرت نتائج هذا الفرض أن الأطفال المشتتين الإنتباه لديهم قدره أقل نسبيًا في الوعي والإدارة لإنفعال الغضب حيث إن الأطفال الذين يعانون نقص الإنتباه تنقصهم استخدام إستراتيجيات الميتاإنفعالية للتحكم في الغضب بالإضافة إلى إحتياجهم إلى نقص إعادة تنظيم البنية المعرفية لديهم لذا أوصى الباحثين بإستخدام إستراتيجيات الميتاإنفعالية حيث يعد ذلك مدخلا مناسبًا مع هؤلاء الأطفال.

أما بالنسبة للإندفاعية حيث يعاني الأطفال المندفعين من مشاعر الإحباط وظهور السلوك العدواني وضعف الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية مع الآخرين والقلق وتقلب الحالة المزاجية ،

وإنخفاض مفهوم الذات، ونقص الدافعية الدراسية بالإضافة إلى سهولة إستثارتهم إنفعاليًا وبالتالي فإن النشاط الحركي الزائد نتيجة عن مشكلة ضبط الإندفاعية

فروض البحث:

في ضوء الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة التي تناولتها مشكلة البحث وأسئلته ،تحاول الباحثة التحقق من الفروض البحثية الآتية:

١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في الأداء علي مقياس التحكم في الغضب وفقا لنوع الجنس(ذكور وإناث)".

٢- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في الأداء علي مقياس التحكم في الغضب وفقًا للصف الدراسي(الصف السادس – الأول الإعدادي)".

٣- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في مستوي التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – إندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (قبلي – بعدي) لصالح التطبيق البعدي"

٤- . "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في مستوي التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) وفقا لنوع التطبيق (تتبعي – بعدي)".

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية التي أجريت عليها التجربة ، من ٣٠ تلميذًا وتلميذًة من الصف السادس الإبتدائي والصف الأول الإعدادي وذلك من مدارس(إدارة قويسنا التعليمية، وإدارة شبين الكوم التعليمية)، موزعة كالتالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة النهائية حسب نوع الجنس والصف ونوع الإضطراب

نوع الإضطراب	الصف السادس الإبتدائي		الصف الأول الإعدادي		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
فرط حركة	٤	٣	٢	١	١٠
تشتت إنتباه	٤	٢	٢	٢	١٠
إندفاعية	٣	٢	٣	٢	١٠
الإجمالي	١١	٧	٧	٥	٣٠

تتمثل أدوات البحث في:

١- مقياس كونرز لتقدير سلوك الأطفال والمراهقين لعبد الرقيب البحيري(٢٠١٤)

٢- مقياس التحكم في الغضب إعداد الباحثة

٣- برنامج تدريبي قائم على المهارات الميتاإنفعالية للغضب (إعداد الباحثة)

أولًا: مقياس كونرز لتقدير مقياس الأطفال والمراهقين ذوي فرط الحركة:

تم تطبيق مقياس كونرز،الذي قننة عبد الرقيب البحيري تشخيصًا لأنماط سلوك الأطفال،من عمر٣ إلي ١٧ عامًا،من خلال تقدير المعلم أو الولدين وقد أستخدمت الباحثة الحالية نمط تقدير المعلم والذي يتكون من ٣٩ مفردة، يتم الإجابة عليها بمعرفة معلم الطفل، ويتم إعطاء المعلم تقدير أربع إستجابات هي "ليست علي الإطلاق" و"بقدر محدد" و"بقدر كبير"و"بقدر كبير جدًا" وتسجل هذه الاستجابات بالدرجات (١,٢,٣,٤)،على التولي ، لتدل على الأنماط المستهدفه ، ويتم تطبيق المقياس بواسطة المعلم ،حيث إن المعلم لديه فترة زمنية طويلة لملاحظة سلوك الطفل في مجموعة مختلفة من المواقف ومقارنتها بمعيار معين من خلال الملاحظات العديدة للأطفال الطبيعيين.

ثبات المقياس:قام عبد الرقيب البحيري بحساب ثبات مقياس كونرز وتقديرات سلوك الوالدين ،وذلك بإعادة تطبيق الإختبار الأول بفاصل زمني شهرًا واحدًا بين التطبيقين ،وقد وصلت معاملات الثبات الى ٠,٦٤ و ٠,٨١ على التوالي وقد قامت الباحثة الحالية بالتحقق من ثبات المقياس مرتين على أفرادالعينة الإستطلاعية بفاصل زمنى قدره ١٨يومًا ،وكان معامل الإرتباط بين درجات الطلاب

في التطبيقين هو ٠,٧٦٨وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات درجة المفحوص على المقياس مع مرور الزمن بنسبة ٠,٧٦تقريبًا

أما بالنسبة لصدق المقياس:تم تحقق عبد الرقيب البحيري من صدق مقياس كونرز مستخدمًا مقياس إنتباه الأطفال ، لعبد الرقيب البحيري ،وعفاف عجلان(٢٠٠٩) وكانت معاملات الإرتباط كالتالي: فئة فرط الحركة مع مثيلتها بالمقياس المستخدم ٠,٨٥وفئة تشتت الإنتباه مع مثيلتها على المقياس الآخر ٠,٣٧وفئة الإندفاعية مع مثيلتها على المقياس الآخر ٠,٤٤، و كلها قيم لها دلالة إحصائية.وقد قامت الباحثه بالتحقق من صدق المقياس نفسه من خلال إستخدام صدق المحك ، حيث استخدمت مقياس إضطراب النشاط الذي أعده محمد النوبي (٢٠٠٥) كمحك المقياس كونرز ، والذي يشتمل على ثلاث صور، وقد استخدمت الباحثة صورة الطفل المصورة... حيث جائت القيم الثلاث لدى الفئات الثلاثة دالة إحصائية مما يطمئن الباحثة على صدق المقياس كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات عينة التقنين على مقياس كونرز ودرجات العينه على مقياس اضطراب النشاط النوبي

مقياس كونرز / مقياس النوبي	فرط الحركه	تشتت الانتباه	الاندفاعيه
فرط الحركة	**٠,٥٢٦**		
تشتت الانتباه		٠,٤١٧	
الاندفاعية			٠,٤٢٦

ثانيًا:مقياس التحكم في الغضب:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف التعرف على الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية الذين يعانون من عدم الوعي بإنفعال الغضب وعدم قدرتهم في السيطرة على إنفعالاتهم والتحكم فيها

ونظرًا لندرة الدراسات والبحوث الخاصة بقياس التحكم في الغضب قامت الباحثة ببناء هذا المقياس الذي من شأنه أن يثري الدراسة الحالية ويكسب الباحثة مهارات قياس وتشخيص للتحكم في الغضب، فقد قامت الباحثة بعمل مسح للتراث السيكولوجي من كتب ودراسات حول إنفعال الغضب منها مقياس الغضب "كحالة وسمة"(ترجمة وتقنين محمد السيد عبد الرحمن وفوقيه عبد الحميد ومقياس الغضب لفاطمه الدوسري (٢٠١٠)

ولاحظت الباحثة عدم تناول تلك المقاييس بكل مؤشرات ومظاهر الغضب ، واقتصرت على عينه محددة، وعدم تناولها لبعض المظاهر السلوكية بالذات ،لذا اشتقت الباحثة لبعض الأبعاد من الدراسات السابقة على أن تكون مناسبة للأعمار الزمنية للعينة ، حيث قامت الباحثة بإعداد٢٥ موقف يشمل الأبعاد الأربعة الآتية:

- الغضب المتعلق بالممتلكات
- الغضب من الفشل
- الغضب المتعلق بالمشاعر والأحاسيس
- رغبة الآخرين في الإيذاء المتعمد

بحيث يشمل كل بعد على ٦ مواقف ، و تهدف هذه المواقف إلى قياس البعد الذي يعبر عنه ومجموع الدرجات بتلك الأبعاد تشير إلى الدرجه الكلية لمقياس التحكم في الغضب ، وتسجيل الدرجه لكل عبارة (١,٢,٣) على التوالي لتدل على الأنماط المستهدفة

الخصائص السيكومتريه لمقياس التحكم في الغضب:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التحكم في الغضب على النحو التالي:

١) صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي فيه وتعتمد هذه الطريقة على نوعين من الصدق الظاهري وصدق المحتوى معًا.

(أ) الصدق الظاهري:

وهو صدق المتعلق بالمظهر العام للمقياس من حيث مدى ملائمة المقياس لما يقيس، وعلى من يطبق والتأكد من صحة ووضوح وصياغة العبارات ومدى مناسبتها للهدف التي أعدت من اجله وقد تمثلت اوجه اتفاق السادة المحكمين بعد الفحص لمحتويات المقياس فيما يلي:

- ملائمة أبعاد المقياس لقياس التحكم في الغضب
- ملائمة مواقف المقياس لقياس الأبعاد التي تم تحديدها
- ملائمة عبارات المقياس لأطفال المرحلة الابتدائية والاعدادية
- وضوح تعليمات المقياس

صدق المحتوى:

تناول صدق المحتوى دراسة مفردات المقياس ومحتوياته والتأكد من هذا النوع من الصدق ، ثم عُرض المقياس على السادة المحكمين ووضحت الباحثة الهدف من المقياس والتعريف الإجرائي للتحكم في الغضب وابعاده وطريقة تحديد المقياس.

صدق الإتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التحكم في الغضب باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس التحكم في الغضب

م	معامل الارتباط ببعد الغضب المتعلق بالممتلكات	م	معامل الارتباط ببعد الغضب من الفشل	م	معامل الارتباط ببعد الغضب المتعلق بالمشاعر والأحاسيس	م	معامل الارتباط ببعد رغبة الآخرين في الايذاء المتعمد
١	٠,٧٦٢**	٧	٠,٨٠٩**	١٣	٠,٨٣٥**	١٩	٠,٦٧٦**
٢	٠,٧٧٨**	٨	٠,٧٨١**	١٤	٠,٧٨٣**	٢٠	٠,٦٩٨**
٣	٠,٧٨٩**	٩	٠,٨٢٤**	١٥	٠,٨٠٣**	٢١	٠,٧١٧**
٤	٠,٧٠٨**	١٠	٠,٦٦٨**	١٦	٠,٧٧٨**	٢٢	٠,٧٧٣**
٥	٠,٨٠٣**	١١	٠,٧٥٦**	١٧	٠,٨٠٧**	٢٣	٠,٨٠٧**
٦	٠,٧٧٥**	١٢	٠,٨٣٤**	١٨	٠,٧٩٣**	٢٤	٠,٨٨١**
						٢٥	٠,٧٢٤**

**** احصائيا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٣) أن مفردات مقياس التحكم في الغضب لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس التحكم في الغضب، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٤) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط

جدول (٤) معاملات ارتباط الأبعاد بمقياس التحكم في الغضب

الأبعاد	الغضب المتعلق بالممتلكات	الغضب من الفشل	الغضب المتعلق بالمشاعر والأحاسيس	رغبة الآخرين في الايذاء المتعمد
الارتباط بالمقياس ككل	٠,٨٠١**	٠,٧٩٨**	٠,٧٥٦**	٠,٧٩٢**

**** احصائيا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (المئيني ٢٧، المئيني ٧٣) لدرجات العينة علي مقياس التحكم في الغضب ككل واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٧%، الأدني ٢٧%) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

جدول (٥) اختبار ت للفرق بين مجموعتي البحث الأعلى والأدني (الطرفين)

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الغضب المتعلق بالممتلكات	مرتفع	٢٧	١٦.٤٨	١.٢٢	١٦.٩٦٢	٥٥	مستوي ٠.٠١
	منخفض	٣٠	٨.٨٣	٢.٠٤			
الغضب من الفشل	مرتفع	٢٧	١٥.٣٠	١.٩٢	١٢.٤١٥	٥٥	مستوي ٠.٠١
	منخفض	٣٠	٨.٨٣	٢.٠٠			
الغضب المتعلق بالمشاعر والأحاسيس	مرتفع	٢٧	١٥.٨١	١.٠٠	١٤.٥٩٧	٥٥	مستوي ٠.٠١
	منخفض	٣٠	٨.٧٣	٢.٣٣			
رغبة الآخرين في الايذاء المتعمد	مرتفع	٢٧	١٨.٥٢	١.٣٧	١٢.٧٢٥	٥٥	مستوي ٠.٠١
	منخفض	٣٠	١٠.٧٠	٢.٩١			
التحكم في الغضب ككل	مرتفع	٢٧	٦٦.١١	٣.٤٢	١٦.٣١٥	٥٥	مستوي ٠.٠١
	منخفض	٣٠	٣٧.١٠	٨.٦٤			

يتضح من الجدول الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: الثبات:

- **طريقة ألفا كرونباخ للثبات.**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم(٦) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٦) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة
١	٠,٩٤٥	٧	٠,٩٣١	١٣	٠,٩٥٠	١٩	٠,٩٤١
٢	٠,٩٤١	٨	٠,٩٣٧	١٤	٠,٩٤٨	٢٠	٠,٩٣٩
٣	٠,٩٣٩	٩	٠,٩٣٢	١٥	٠,٩٤٩	٢١	٠,٩٤٦
٤	٠,٩٤٠	١٠	٠,٩٣٦	١٦	٠,٩٥٢	٢٢	٠,٩٤٧
٥	٠,٩٤٤	١١	٠,٩٣٥	١٧	٠,٩٥٠	٢٣	٠,٩٤١
٦	٠,٩٤١	١٢	٠,٩٢٩	١٨	٠,٩٥١	٢٤	٠,٩٤٨
						٢٥	٠,٩٤٧
الفا للبعد ككل	٠,٩٤٥	الفا للبعد ككل	٠,٩٣٨	الفا للبعد ككل	٠,٩٥٢	الفا للبعد ككل	٠,٩٤٩

وجميع القيم تشير الي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس وأن حذف أي من المفردات يؤثر سلبا علي درجة ثبات المقياس

جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الغضب المتعلق بالممتلكات	٠,٩٤٥
الغضب من الفشل	٠,٩٣٨
الغضب المتعلق بالمشاعر والأحاسيس	٠,٩٥٢
رغبة الآخرين في الايذاء المتعمد	٠,٩٤٩
التحكم في الغضب ككل	٠,٩٥٥

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وهي قيم مرتفعة تعكس ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

ثالثًا:اعداد برنامج التدريب على مهارات الميتا انفعاليه للغضب:

تتناول الباحثة هنا، الخطوات التي تم إتباعها في إعداد البرنامج ، وتحديد أهدافه الرئيسية والفرعية ، ومحتواه والانشطة التي تقدمها للمفحوصين ، وكيفية ضبط وتقويم كل نشاط تدريبي يتم تقديمه.

المهارات القائم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج التدريبي على مهارات الضبط الواعي لإنفعال الغضب وإدارته ، تتمثل في إستخدام المعرفة الميتاإنفعالية التقريرية للغضب وهي تشمل المعرفة الصريحة ، وتعني معرفة ماهية الإستراتيجية التي يستخدمها في معالجة المعلومات الخاصة بإنفعال الغضب وكذلك إستخدام المعرفة الميتاإنفعالية والتي تمثل المعرفة الإجرائيه وتعني الكيفية او الطريقة التي يستخدم بها الإستراتيجية بحيث يكون الطفل قادرعلى التعبير عن إنفعال الغضب بإيجابية ، وإستخدام المعرفة الميتاإنفعالية الشرطية وتعني متى وأين يستخدم الطفل عمليات معينة لإدارة إنفعال الغضب وكذلك الخبرة الميتاإنفعالية للغضب ، حيث يزود الطفل نفسه بسهوله وثبات بمشاعر تحفيذية للتغلب على إنفعال الغضب ، وإستخدام مهارات الإدارة الميتاإنفعالية للغضب وهي قدرة الطفل على السيطرة على إنفعال الغضب وتنظيمه وادارته و إستخدم مهارة التخطيط وأن يكون لدى الطفل القدرة على أن يوظف وعيه الميتاإنفعالي في وضع تصور ذهني ليتابع العمليات التي يعتقد أنها ستؤدي لإدارة إنفعالاته وخاصة إنفعال الغضب وإستخدام مهارة مراقبة الذات ، وهي قدرة الطفل على تقدير حالاته من التقدم النسبي في ضوء أهدافه من خلال توظيف وعيه الميتاإنفعالي للغضب وكذلك مهارات التوجه الميتاإنفعالى للغضب حيث قدرة الطفل على توظيف التغذية المرتدة الناتجة عن مراقبة الذات في التعديل أو الإضافة أو إعادة الترتيب ، و إستخدام المعالجة الميتاإنفعالية للغضب ، وهي قدرة الطفل على الإستفادة بما تقدمه له مراقبة الذات في تغذية راجعة تجعله يحدد ما إذا كان سيستمر في أداء مهارات الميتاإنفعالية للغضب أم أن هناك عائق إنفعالي قديم يعوق هذا التقدم ، وأيضًا مهارة حوار الذات المنظم لأنشطة الإدارة الميتاإنفعالية للغضب يقوم الفرد بمقتضاة بعمل سيناريو ذاتي خاص يقود كل عمليات الإدارة الميتاإنفعالية السابقة ، أي إنها عملية تنتج وتوجه كافة الإجراءات السابقة.

سارت خطوات إعداد البرنامج كالتالي:

١- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي إهتمت بتحسين إنفعال الغضب لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية كما أوضحه أسامه فاروق (٢٠١١) وكذلك أوضح جاردنر Gardener (1993) ٢- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة لإنفعال للغضب وخاصة التي إهتمت بالغضب عند الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، ومنها منى عبد الجواد (2017) ودراسة ولكن في حدود علم الباحثه لا توجد دراسات على المستوى العربي والأجنبي قامت بتخفيفها عن طريق التدريب على مهارات الميتاإنفعالية ،وهذا ما تحاول الباحثة القيام به في هذا البحث

٢- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج**

- التدرج في محتوى هذا البرنامج حيث يسير من الخبرات المألوفة والبسيطة إلى غير المألوفة والمعقدة.
- تقديم محتوى البرنامج ملونًا حتى يقوم بالتشويق وإثارة الإنتباه والإدراك.
- تعزيز الإستجابة الصحيحة وتدعيمها لدى عينة البحث وذلك عن طريق التشجيع وتقديم المكافئات المادية.
- إستخدام الباحثة الفنيات الملائمة لعينة البحث وإجراء التقويم المستمر أثناء العمل في البرنامج.

أهداف البرنامج

قامت الباحثة بتحديد الهدف الرئيسي للبرنامج و تحديد أهدافه الفرعية بطريقة واضحة وإجرائية يتم متابعتها،وتحديد الوسائل المستخدمة،وعمل تقييم قبل وأثناء وفي نهاية كل جلسة،وتم عمل تقييم نهائي للتحقق من فاعلية البرنامج.

الهدف الرئيسي للبرنامج

هو التخفيف مستوي إنفعال الغضب للأطفال ذوي نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وهم تلاميذ الصف السادس الإبتدائي والصف الأول الأعدادي وبالتالي التخفيف من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الأهداف الفرعية للبرنامج

هو التخفيف من الإنفعالات وخاصة إنفعال الغضب لدي الأطفال ذوي فرط الحركة ويتم من خلال:

- الوعي بإنفعال الغضب
- إدارة إنفعال الغضب

وبالتالي يتم التخفيف من نقص الإنتباه وفرط الحركة والإندفاعية.

إختيار محتوي البرنامج

راعت الباحثة عند إختيار البرنامج أن يكون متنوعًا،وأن يحقق الأهداف التي وضع من أجلها،وبما يتناسب مع الوسائل المستخدمه والمتاحة ،وبما يساعد على تحقيق الهدف منه.

جلسات البرنامج: تم تطبيق جلسات البرنامج بواقع ٢٠ جلسة تم تطبيقهم على مدارشهرين ونصف ،جلستين اسبوعيًا للأطفال من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

زمن الجلسة: يتراوح زمن الجلسة من ٤٥-٦٠دقيقة حسب مضمون الجلسة.

مكان التطبيق: كان يتم التطبيق في مكتبة المدرسة أوحديقة المدرسة حسب متطلبات جلسات البرنامج.

تقويم البرنامج

تضمنت إجراءات تقويم البرنامج الحالي إتباع العديد من الخطوات والتي تتمثل في:

اولًا:إجراء قياسي قبلي: تم تشخيص الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه ، ثم تطبيق مقياس التحكم في الغضب ، ثم أخذت الباحثة بالتدريب على المهارات الميتاإنفعالية للغضب

ثانيًا: مرحلة التدريب

اشتملت على ٢٠ جلسة وكانت الجلسة الأولى للتعارف والتآلف بين الباحثة ومجموعة الأطفال ، اما الجلسات الباقية فقد قامت الباحثة بتعريف الأطفال بمعنى إنفعال الغضب حيث طلبت منهم رسم وجوه تعبر عن انفعال الغضب كما قامت بعرض بعض الوجوه على شاشة البروجيكتور والتي توضح إنفعال الغضب وبعض الإنفعالات الأخرى وذلك لتنمية قدراتهم عن التعبيرعنه وكيفية قراءة الغضب في وجوه الآخرين وإكسابهم القدرة على تحديد المشاعر والافكار

والسلوكيات التي تعتريهم أثناء إنفعال الغضب ، كما تتضمنت هذه الجلسات تدريب الأطفال على إستخدام مجموعة من حوارات الذات الإيجابية والتي تدل كلا منها على إحدى المهارات الميتاإنفعالية للغضب ،حيث طلبت الباحثة من أحد الأطفال أن يقف فيما يشبه الحوار الصحفي أمام زملائه لعرض موقفًا تعرض فيه لإنفعال الغضب بدرجة شديدة وكيف يدير هذا الموقف بإستخدام الإستفسارات الذاتية ، حيث يقوم كل واحد من زملائه برفع يده ليطلب المشاركة بإلقاء أحد الإستفسارات الذاتية عليه ، ويشارك كل طفل مع باقي زملائه في هذه الإستفسارات.

وقد قامت الباحثة بنمذجه قدمتها لأحد مواقف الغضب التي تعرضت لها مع توضيحها لكل مهارة ميتاإنفعالية قامت بها لإدارة الموقف في شكل إستفسار ذاتي حيث تنطق الباحثة بصوت مرتفع وتوضح ما يدور في عقلها من عمليات ثم طلبت الباحثة من كل طفل على حدا بلعب الدور في الحوار الصحفي وبذلك أصبح هناك تبادل للأدوار

ثالثًا: التقويم النهائي

يتم عمل التقويم النهائي للبرنامج النهائي من خلال تطبيق مقياس التحكم في الغضب مرة أخرى بعد تطبيق البرنامج وحساب الفروق في التطبيق في المرة الثانية أي بعد تطبيق البرنامج والمرة الأولى أي قبل تطبيق البرنامج ومعرفة الفروق بين التطبيقين. هل يوجد تحسن أم لا؟

نتائج البحث ومناقشة فروضه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في الأداء علي مقياس التحكم في الغضب وفقا لنوع الجنس

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث الذكور والاناث في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
التحكم في الغضب	الذكور	١٩	٥٠.٦٣	٣.٧٧	٤٦	٥٨
	الإناث	١١	٤٥.٣٦	٢.٨٤	٤١	٥٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور بالنسبة للتحكم في الغضب بلغ (٥٠.٦٣) وهو أعلي من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (٤٥.٣٦) مما يبين إرتفاع درجات الذكور عن الإناث وذلك نتيجة المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام برامج تدريبية قائم علي المهارات الميتاإنفعالية للغضب.وبتمثيل درجات المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:

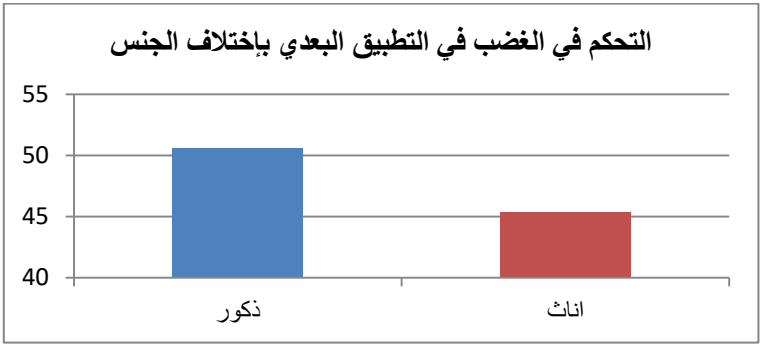

شكل (١)

الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

والتمثيل البياني السابق يعكس وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات المجموعتين ويوضح إرتفاع درجات الذكور مقارنة بالإناث، مما يعكس تأثرهم الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج تدريبي قائم علي المهارات الميتاإنفعالية للغضب).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام إختبار مان ويتني(Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الإستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق إختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) نتائج إختبار (z: مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

المتغير	الذكور ن= ١٩			الإناث ن= ١١			قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر r	مستوي الفعالية
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب						
التحكم في الغضب	١٩	١٩.٦١	٣٧٢.٥	١١	٨.٤١	٩٢.٥	٢٦.٥	٩٢.٥	٠.٣.٣٧٥	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٧٥	فعالية مرتفعة

يتضح من جدول (٩) أن متوسط الرتب للذكور أعلي منها للإناث وأن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين دال عند مستوي ٠.٠١ لمقياس التحكم في الغضب وأن هذا التحسن والفرق دال لصالح الذكور. أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " **وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب لصالح الذكور.**

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (r).

تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لاختبار مان ويتني اللابارامتري (عزت حسن، ٢٠١١: ٢٨٠)،

$$R= \frac{2\ (MR1-MR2)}{N1+N2}$$

وتكون قيمة R (أقل من ٠.٤ ضعيفة) (أكبر من ٠,٤ حتي ٠.٧ متوسط) (أكبر من ٠.٧ حتي ٠.٩ قوي) (أكبر من ٠.٩ قوي جدا). ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠.٧٥ أي أن لإستخدام البرنامج التدريبي القائم علي المهارات الميتا إنفعالية للغضب تأثير قوي وأن هناك فعالية مرتفعة في رفع مستوي التحكم في الغضب لدي الذكور.أما عن الدراسات السابقة التي تتفق مع أن الذكور لديهم قدره عالية على ضبط انفعالاتهم ، والتحكم في الغضب مما تعكس تأثيرهم الإيجابي بإستخدام المهارات الميتا انفعالية للغضب دراسة زينتال(1989)Zentallودراسة والين و هنكر(1985)Whalen& henker ودراسة ترتنج وهنشو (2001) Treuting &hinshaw وكما أكد مجدي الدسوقي(2006) أن الذكور لديهم عجز وقصور أنفعالي يزداد عن الإناث وكذلك يزداد عن الإناث وكذلك يزداد نسبة إنتشار إضطرابات نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى الذكور عن الإناث بنسبة ٣:١وأوضحت نتائج دراسة والين وهينكر(1985) Whalen&henker أن الذكور تنقصهم مهارات الوعي والضبط التنفيذي للانفعالات Excutive control بصفة عامة وانفعال الغضب بصفة خاصة مما يعوق قدرتهم على إدارة إنفعال الغضب حسب الموقف. وتدل النتيجة بجلاء على فاعلية تدريب الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه على المهارات الميتاإنفعالية للغضب

اختبار صحة الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في الأداء علي مقياس التحكم في الغضب وفقًا للصف الدراسي.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمجموعتي البحث الصف السادس والصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين الصف السادس والصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

البعد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
التحكم في الغضب	السادس الإبتدائي	١٨	٤٩.٦٧	٥.١٣	٤١	٥٨
	الأول الإعدادي	١٢	٤٧.٢٥	١.٩١	٤٣	٥٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الصفين السادس الإبتدائي والأول الإعدادي بالنسبة للتحكم في الغضب متقاربة. وبتمثيل درجات المجموعتين الصف السادس والصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي باستخدام شكل الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين اتضح ما يلي:

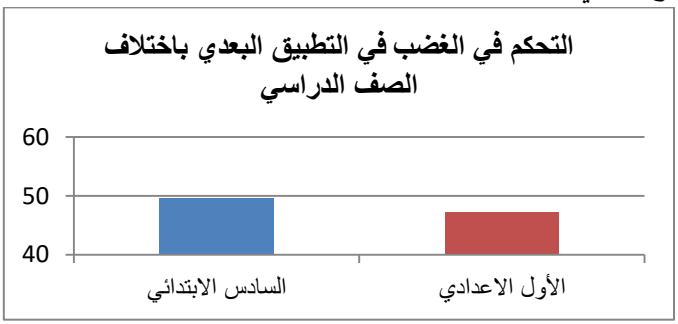

شكل (٢)

الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

والتمثيل البياني السابق يعكس عدم وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات المجموعتين مما يعكس تأثر المجموعتين معًا الإيجابي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج تدريبي قائم علي المهارات الميتاإنفعالية).

وللتحقق من وجود فرق بين مجموعتي البحث تم استخدام إختبار مان ويتني(Z) للمجموعتين المستقلتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الإستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق إختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) نتائج اختبار(z: مان ويتني) لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب

المتغير	الصف السادس ن= ١٨			الصف الأول الإعدادي ن= ١٢			قيمة U	W	Z	مستوى الدلالة
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
التحكم في الغضب	١٨	١٧.٦١	٣١٧	١٢	١٢.٣٣	١٤٨	٧٠	١٤٨	١.٦١٧	غير دال

يتضح من جدول (١١) أن متوسط الرتب لمجموعة الصف السادس الإبتدائي ولمجموعة الصف الأول الإعدادي متقاربة والفروق بينها هامشية وغير دالة احصائيا. أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " عدم **وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الصف السادس والصف الأول الإعدادي في التطبيق البعدي لمقياس التحكم في الغضب.**

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة معصومة سهيل المطيري (2005) ودراسة سحر عبد الغني عبود (2019)والتي أكدت أن الأطفال ذوي تشتت الإنتباه والإندفاعية وفرط الحركة من عمر ٦-١٢سنة يعانون من المشكلات السلوكية والإنفعالية ويزداد القلق والخوف والعدوانية حيث قامت معصومة سهيل المطيري (2005) بدراسة إضطراب وقضور الإنتباه والنشاط الزائد في علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت وذلك عينة قوامها (٢٧٣) طالبًا، من ستة مدارس وتتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتباط المشكلات السلوكية والإنفعالية بفرط النشاط وقصور الإنتباه عند الأطفال في هذا السن

وهذه المرحلة يعانون من الغضب الشديد والإندفاعية والعدوان وتوصلت أيضًا أنه لا يوجد فروق بين الصفوف الدراسية في هذا السن وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ديفيس (2003) Davis التي تؤكد أن الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الإنتباه والإندفاعية الذين لديهم قصور في الوعي بالإنفعالات وإدراكها وخاصة انفعال الغضب والخوف يزداد نسبتهم في المرحلة الإبتدائية وتقل تدريجيا مع زيادة العمر وتتفق مع دراسة ترتنج وهنشو (2001) Treuting & hinshaw حيث تتكون عينة البحث من (٢٢٥) طفلًا تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة منهم (١٠٠) عاديين ومنهم (١٢٥) يعانون من قصور الإنتباه مع النشاط الزائد وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق في هذا السن في التحكم في الغضب والعدوانية

اختبار صحة الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في مستوي التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه - إندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (قبلي – بعدي) لصالح التطبيق البعدي.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) لدرجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب

نوع الإضطراب	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
فرط الحركة	القبلي	١١	٦٧.٠٩	٣.٧٠	٦٠	٧٢
	البعدي	١١	٤٨.٦٤	٥.٠٥	٤١	٥٨
تشتت الإنتباه	القبلي	١٠	٦٣.٦٠	٥.٧٦	٥٥	٧٠
	البعدي	١٠	٤٧.٩٠	٢.٢٨	٤٣	٥٠
إندفاعية	القبلي	٩	٦٥.٦٧	٤.٤٢	٥٨	٧٠
	البعدي	٩	٤٩.٦٧	٥.١٧	٤٣	٥٨

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التحكم في الغضب أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي وذلك بإختلاف نوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس التحكم في الغضب لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج تدريبي قائم علي المهارات الميتاإنفعالية للغضب).وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

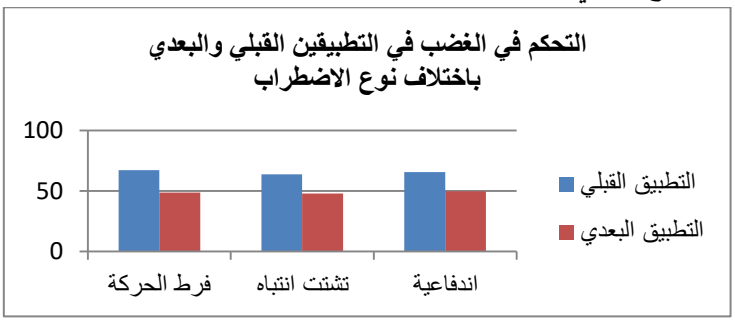

شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًا بين متوسطات درجات التطبيقين لمقياس التحكم في الغضب لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام إختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الإستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق إختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لمقياس التحكم في الغضب

نوع الإضطراب	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة r	الفعالية
فرط الحركة	بعدي – قبلي	سالبة	٠	٠	٠	٢.٩٣٧	دال إحصائيًا عند مستوي ٠.٠١	١	فعالية مرتفعة
		موجبة	١١	٦	٦٦				
		متعادلة	٠						
تشتت الإنتباه	بعدي – قبلي	سالبة	٠	٠	٠	٢.٨١	دال إحصائيًا عند مستوي ٠.٠١	١	فعالية مرتفعة
		موجبة	١٠	٥.٥	٥٥				
		متعادلة	٠						
الإندفاعية	بعدي – قبلي	سالبة	٠	٠	٠	٢.٦٨٤	دال احصائيًا عند مستوي ٠.٠١	١	فعالية مرتفعة
		موجبة	٩	٥	٤٥				
		متعادلة	٠						

يتضح من جدول (١٣):

بالنسبة لـ فرط الحركة فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٦٦ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة لـ تشتت الإنتباه فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٥٥ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي.

بالنسبة لـ الإندفاعية فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٠ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٤٥ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي.

أي إنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠١) بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (قبلي – بعدي) لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من الأثر التربوي وفعالية برنامج تدريبي قائم على المهارات الميتاإنفعالية للغضب، تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا بحساب حجم التأثير (r) المناسب لإختبار ولكوكسون اللابارامتري

$$R = \frac{4\ T1}{N\ (N+1)} - 1$$

حيث T1 تمثل مجموع الرتب الموجبة الإشارة (متوسطها في عددها)، N عدد المفردات ويتضح من الجدول السابق أن قيم حجم التأثير بالنسبة للمقياس = ١ باختلاف نوع الاضطراب (فرط الحركة – تشتت الانتباه – اندفاعية) الثلاثة: أي أن البرنامج التدريبي له فعالية مرتفعة وتأثير قوي جداً في تنمية وتحسين التحكم في الغضب لدي العينة ككل باختلاف نوع الاضطراب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ودراسة ولين Whalen & Henker (1985) حيث اوضحت أن نظام الضبط الإستثاري لا يعمل بالكفاءة المطلوبة لهؤلاء الأطفال الذين يعانون إنفعال الغضب ، فهؤلاء الأطفال مستثارون بصورة مفرطة طول الوقت ، وقد أكد العديد من الباحثين على أن هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون ضبط إستثارتهم لتلائم متطلبات المهام والمواقف المختلفة ، وقد أظهرت نتائج هذا الفرض أن الأطفال المشتتين الإنتباه لديهم قدره أقل نسبيًا في الوعي والإدارة لإنفعال الغضب حيث إن الأطفال الذين يعانون نقص الإنتباه تنقصهم استخدام إستراتيجيات الميتاإنفعالية للتحكم في

الغضب بالإضافة إلى إحتياجهم إلى نقص إعادة تنظيم البنية المعرفية لديهم لذا أوصى الباحثين بإستخدام إستراتيجيات الميتاإنفعالية حيث يعد ذلك مدخلا مناسبًا مع هؤلاء الأطفال.

أما بالنسبة للإندفاعية فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة في فاعلية استخدام المهارات الميتاإنفعالية للغضب حيث يعاني الأطفال المندفعين من مشاعر الإحباط وظهور السلوك العدواني وضعف الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية مع الآخرين والقلق وتقلب الحالة المزاجية ، وإنخفاض مفهوم الذات ، ونقص الدافعية الدراسية بالإضافة إلى سهولة إستثارتهم إنفعاليًا وبالتالي فإن النشاط الحركي الزائد نتيجة عن مشكلة ضبط الإندفاعية كما اكدت سحر عبد الغني(٢٠١٩) وقد أوضح أيضًا أن التلميذ المندفع يحاول جاهدًا إلى دفع العدوان وبالتالي فإن تدريبهم على الوعي بالغضب والتحكم فيه يساعد على تقليل معدل الإندفاعية وهذا ما قام به البرنامج التدريبي.

وبهذا نجد أن للتدريب على مهارات ميتاإنفعالية للغضب فاعلية كبيرة في وعي وإدارة إنفعال الغضب للأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة والإندفاعية.

إختبار صحة الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في مستوي التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) وفقا لنوع التطبيق (تتبعي – بعدي).

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) لدرجات أفراد العينة في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب.

نوع الإضطراب	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
فرط الحركة	البعدي	١١	٤٨.٦٤	٥.٠٥	٤١	٥٨
	التتبعي	١١	٤٨.٠٠	٥.٥٠	٤١	٥٨
تشتت الإنتباه	البعدي	١٠	٤٧.٩٠	٢.٢٨	٤٣	٥٠
	التتبعي	١٠	٤٧.٧٠	٢.٢١	٤٣	٥٠
الإندفاعية	البعدي	٩	٤٩.٦٧	٥.١٧	٤٣	٥٨
	التتبعي	٩	٤٩.١١	٥.٦٧	٤٣	٥٨

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التحكم في الغضب متقاربة مع المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق التتبعي وذلك بإختلاف نوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) مما يدل علي إستمرارية وبقاء أثر البرنامج التدريبي القائم على المهارات الميتاإنفعالية في تحسين التحكم في الغضب بعد فترة من التطبيق البعدي.

وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

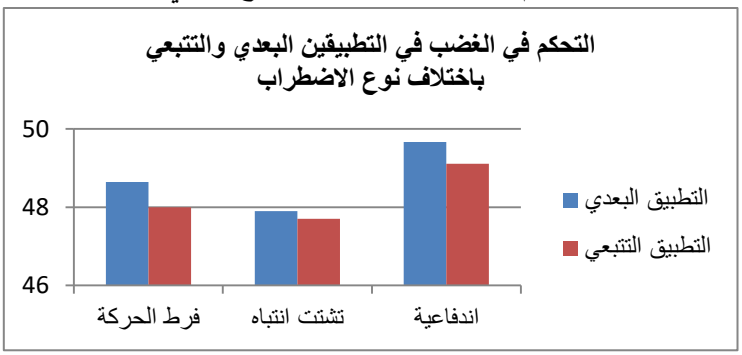

شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق عدم وجود فروق واضحة بيانيا بين متوسطات درجات التطبيقين لمقياس التحكم في الغضب. وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام إختبار

ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الإستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق إختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار(z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين لمقياس التحكم في الغضب

نوع الإضطراب	فرق الرتب بين	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الإحصائية
فرط الحركة	بعدي – تتبعي	سالبة	٤	٤.٥	١٨	١.٥٩٤	غير دال إحصائيًا
		موجبة	٢	١.٥	٣		
		متعادلة	٥				
تشتت الإنتباه	بعدي – تتبعي	سالبة	٣	٣.٥	٧	٠.٧٤٣	غير دال إحصائيًا
		موجبة	٣	١.٥	٣		
		متعادلة	٦				
الإندفاعية	بعدي – تتبعي	سالبة	٣	٢.٨٣	٨.٥	١.٢٨٩	غير دال إحصائيًا
		موجبة	١	١.٥	١.٥		
		متعادلة	٥				

يتضح من جدول (١٥):

بالنسبة لـ فرط الحركة فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي = ١٨ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٣ مما يعني عدم وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق لم تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥.

بالنسبة لـ تشتت الإنتباه فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي = ٧ في حين مجموع الرتب موجبة الإشارة = ٣ مما يعني عدم وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق لم تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥.

بالنسبة لـ الإندفاعية فإن مجموع الرتب السالبة الإشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي = ٨.٥ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ١.٥ مما يعني عدم وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق لم تصل إلي مستوي الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص علي " **عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠٥) بين درجات عينة البحث في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس التحكم في الغضب تبعًا لنوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية) ووفقًا لنوع التطبيق (تتبعي – بعدي).**

وبذلك يمكن القول بأن للبرنامج تأثير مستمر في تحسين التحكم في الغضب لدي العينة بإختلاف نوع الإضطراب (فرط الحركة – تشتت الإنتباه – الإندفاعية)

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية

- أسامة فاروق مصطفي (٢٠١١). مدخل إلي الاضطرابات السلوكية والانفعالية "الأسباب – التشخيص – العلاج ، عمان: دار المسيرة.
- حمدي الفرماوي.ووليد رضوان. (٢٠٠٤). "الميتامعرفية: بين النظرية والتطبيق". القاهرة: الأنجلو المصرية.
- حمدي الفرماوي (٢٠٠٧).علم النفس الفسيولوجي ط١ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- سحر عبد الغني عبود (٢٠١٨). "برنامج انتقائي تكاملي لتنمية السلوك الإيثاري وأثره علي تنمية الأمن النفسي "، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، العدد (٥٣)، الجزء الأول ، يناير ، ص ص ١ – ٩١.
- سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٩). علم النفس النمو للطفل دار صفاء ، عمان.
- ضياء محمد منير (١٩٨٧). دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدي أطفال المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- محمد النوبي محمد (٢٠١٠). (مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال التوحديين) (٩–١٢) أعوام ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع. ط١.
- مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- معصومة سهيل المطيري (٢٠٠٥). " دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقته بالمشكلات السلوكية لدي عينة من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (١٩) ، جامعة عين شمس ، ص ص ٨١ – ١٣٨.
- منى عبد الجواد (٢٠١٧).برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الإنفعالية والإجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوى تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

- هشام محمد الخولي (٢٠٠٥).اثر التدريب على إستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.مجلة كلية التربية ، العدد (٥٠) ، جامعة الزقازيق ،ص ص ٩-١٠٣
- وليد رضوان حسن (٢٠٠٦). التفسير النيوروجيني لفعالية التدريب على نموذج مقترح لمهارات الميتاإنفعالية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا.رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Barkely ,R.,M. (2003). Attention deficit and hyperactivity disorder- A Handbook for Diagnosis and Treatment. Guilford press, New Yourk,747
- Dave , Daley (2006): Attention Deficit Hyperactivity Disorder.AReview of the Essential facts ,black well publishing itd, child ere heath development Vol. 32 , N.2,pp.193-204.
- Flavell, J. (1976). Metacognitive aspects of problem solving. (In) L., Resnick (Ed.), The nature of intelligence. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Gardiner,H.(1993). Frames of mind: the theory of multiple intelligence. New York; Basic books.
- Gottman, J. M., Hooven, C., & Katz, L. F. (1995). Parental meta-emotion structure predicts family and child outcomes. Cognition & Emotion Vol 9. No (2-3), pp229-264.
- Novaco, R.(1978). Anger and coping with stress: cognitive behavioral interventions. Ing. foreyt and D. Rathyn (EDS) cognitive behavior therapy ;research and application , NEW YORK ; plenum.
- Steven, L. & Liza, A. (1991).social skills deficit in children with attention deficit hyperactivity disorder. school psychology Review, vol. 20 (2),235-251
- Spelberger , C. D & other (1983). Measuring anxiety and anger.
- Treuting. J &Hinshaw, S (2001). Depression and self-esteem boys with attention deficit hyperactivity disorder, Associations with comorbid aggression and explanatory attitudinal mechanism. Journal of abnormal child psychology. Vol. (29), No. (1), PP. 23
- Whalen, C.K. & Henker, B. (1985). The social Worlds of Hyperactive Children. Clinical Psychology Review, No. (32), PP. 447-478.
- Zentall. T.R. (1989). Self-control! Training with Hyperactive and Impulsive Children , New York , Ford Press